

تاج العروس من جواهر القاموس

وعُثْيِيرُ كزُبَيْرٍ في عتر كَأَنَّهُ يُشير إلى اسمِ باني قَلْعَةِ عُمَارَةَ بنِ
عُثْيِيرِ الذي تقدم ذِكْرُهُ وإِلا فليس هناك ما يُحَال عليه والصواب أَنَّهُ عُثْيِيرُ
بضمّ ففتح الموحدة تصغير عَيْثِر وهو ابن صُهَيْبَانَ القَائِدُ كما ذكره الصاغاني
في محله فتصحّف على المصنّف في اسمين والصوابُ مع الصاغاني فتأمّل .
وعُثْرَانُ بالكسر وعُثْيِيرُ كزُبَيْرٍ وعَثِيرُ مثل أَمِيرٍ وعَيْثِرُ مثل حَيْدِيمٍ :
أَسْمَاءٌ هكذا في الأصول كُلِّهَا وهو غَلَطٌ أَيضاً فَإِنَّ الصَّاغَانِيَّ ذَكَرَ في هؤلاءِ
الأَرْبَعَةَ أَنَّهُمَا مَوْضِعٌ لِأَسْمَاءِ رَجَالٍ كما هو مفهوم عِبَارَتِهِ فتأمّل .
ومما يستدرك عليه : العَثْرَةُ بالفتح : الزَّلَلَةُ وهو مَجَازٌ وفي الحديث : " لا
حَلِيمَ إِلا ذُو عَثْرَةٍ " أَي لا يُوصَفُ بالحِلْمِ حتى يَرْكَبَ الأُمُورَ وَيَعَثُرَ
فِيهَا فَيَعْتَبِرَ بها وَيَسْتَبِينَ مَوَاضِعَ الخَطَايَا فَيَجْتَنِبُهَا . والعَثْرَةُ :
المَرَّةُ من العِثَارِ في المَشْيِ . والعَثْرَةُ : الجِهَادُ والحَرْبُ ومنه
الحَدِيثُ " لا تَيْدَأْهُمُ بالعَثْرَةِ . أَي بل ادْعُهُم إِلَى الإسلامِ أَوْلاً أَوْ
الجِزْيَةَ فَإِنَّ لَمْ يُجِيبُوا فبالجِهَادِ إِنَّمَا سَمِّيَ الحربَ بالعَثْرَةِ نَفْسِهَا لِأَنَّ
الحَرْبَ كَثِيرَةُ العِثَارِ . وتَعَثَّرَ لسانُهُ : تَلَاعَثَمَ وهو مَجَازٌ . وأَقَالَ
أُ عَثْرَتَكَ وَعِثَارَكَ وهو مَجَازٌ . وجمع العَثْرَةِ عَثْرَاتٌ محرّكةٌ .
وأَعَثَّرُوا عَثْرَةً على أَصْحَابِهِ : دَلَّهٌ عَلَيْهِمُ وهو مَجَازٌ وعِثَارٌ مثل عاثور شر
عن الفراء وفلان يبقي صاحبه العواثر وهو جمع جد عاثر وهو مجاز وأنشد ابن الأعرابي : فهل
تفعل الأعداء إلا كفعلهم هوان السراة وابتغاء العواثر وقد يكون جمع عاثور وحذف الياء
للضرورة والعثور الهجوم على السر وعثر في كلامه وهو مجاز . ويقال : كانت بين القوم
عَيْثْرَةٌ وعَيْثْرَةٌ وكَأَنَّ العَيْثْرَةَ دونَ العَيْثْرَةِ وتَرَكَتُ القَوْمَ
بينَ عَيْثْرَةٍ وعَيْثْرَةٍ أَي في قِتَالِ دُونَ قِتَالٍ قاله الأَصْمَعِيُّ . وفي
الحديثِ " أَنْ قُرَيْشًا أَهَلُّ أَمَانَةٍ مَنْ بَغَاهَا العَوَاثِرَ كَيْبَهُ " ^١
لمُنْذِرِيهِ . وَيُرْوَى العَوَاثِرُ . والعَاثِرَةُ : الحَادِثَةُ تَعَثَّرُ بِصَاحِبِهَا
 . وَعَثَرَ بِهِمُ الزَّمَانُ : أَخَذَنِي عَلَيْهِمُ . وهو مَجَازٌ . والعَثِيرُ : الكَذَّابُ .
وَأَرْضٌ عَيْثِيرَةٌ : كَثِيرَةُ الغُبَارِ . والعِثَارُ كَكَتَّانٍ : قَرُوحَةٌ لا تَجِفُّ
قال الصاغاني : وفي ذلك نَظَرٌ وَأَنشد الأَزْهَرِيُّ للأَعَشِيِّ :
فباتتْ وَقَدَتْ أَوْرَثَتْ في الفؤا ... د صدعاً يُخَالطُ عَثْرَاهَا وفي التكملة

فبازت° وقد° أسأرت° والباقي سواء° وقيل : عثارها هو الأءشى عثر بها
فابتلي وتزود° منها صدعاً في الفؤاد .
عثر .

العثمة° . بالصم° من العنب : ما امتص ماؤه وبقي قشره وقد أهمله
الجوهري° وابن منطور° وأورد الصاغانى° . وعثمة كقنفذ : جزعة°
ببلاد طيس° والميم زائدة ولذا ذكره الصاغانى° في عثر .
عجر .

عجز الرجل كفرح عجزاً : غلظ وسمن . عجزاً أيضاً إذا ضخّم
بطأه وعظم فهُوَ أَعْجَرُ فيهما بيّن العَجَر . عَجِرَ الفرسُ : صلبَ
لحمه . ووطيف عَجِرٌ وعَجِرٌ بكسر الجيم وضمها : صلبٌ شديدٌ وكذلك الحافرُ
قال المَرارُ : .

" سَلَطِ السُّنْبُكِ ذِي رُسْغٍ عَجِرٌ "